مطهرة القلوب

من

قترة العيوب

نظم العلامة الجليل

محمد مولود (ءادَّ) بن أحمد فال اليعقوبي المُوسوي

(تـ ١٣٢٣ رحمه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي بَيَّنَ مَا لِلْقَلْبِ مِنْ صَقْلٍ وَّحَلْيٍ لَّزِمَا

٢ صَلَّىٰ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَّالْآلِ مَا كَانَ إِلَيْهِ سُلَّمًا وَّسَلَّمَا

٣ مَا نَيِّرَاتُ دُرَرِ التَّصَوُّفِ فِي غَيْرِهَا كَدُرَّةٍ فِي صَدَفِ

٤ وَكَسُطُورِ الضَّادِ وَالطَّا ذَهَبَا فِي جَنْبِ سَطْرٍ بِمِدَادٍ كُتِبَا

٥ هَذَا وَقَدْ رَامَ لِسَانُ الْحَالِ أَوَانَ الَاشْغَالِ والِارْتِحَالِ

٦ مِنِّي كِتَابًا فِي صَلَاحِ الْبَالِ إِذَا بِفَضْلِ اللهِ فِي إِسْبَالِ

٧ فَجِئْتُ فِي جَوَابِهِ بِنَظْمِ فَصْلٍ يَّفِي بِمُعْظَمِ الْأَهَمِّ

٨ يُدْنِي الْبَعِيدَ لِبَطِيءِ الْفَهْمِ يَغْدُو بِهِ الْأُمِّيُّ غَيْرَ أُمِّي

٩ فَقُلْتُ بَادِئًا بِقَلْبِ الْبَدْءِ إِذْ هُوَ أَشْرَفُ مَعَالِي الْبَدْءِ

١٠ فَأْدُبْ مَعَ اللهِ عَلَا وَجَلَّا بِأَنْ تُلَازِمَ الْحَيَا والذُّلَّا

١١ مُنْكَسِرًا تَحْتَ الْحَيَا وَخَاضِعَا تَحْتَ الْمَهَابَةِ إِلَيْهِ ضَارِعَا

١٢ مُلْغٍ مُّرَادَكَ إِلَىٰ مُرَادِهِ خَالٍ مِّنَ الطَّمَعِ فِي عِبَادِهِ

١٣ مُبَادِرًا لِّأَمْرِهِ وَمِنْ دَخَلْ إِسَاءَةِ الْأَدَبِ فِي أَيِّ وَجَلْ

١٤ إِنْ تَتَحَقَّقْ بِصِفَاتِكَ تُمَدّْ يَأَيُّهَا الْعَبْدُ بِأَوْصَافِ الصَّمَدْ

١٥ بِالذُّلِّ وَالْفَقْرِ تَحَقَّقْ تَظْفَرِ بِالْعِزِّ وَالْغِنَىٰ مِنَ الْمُقْتَدِرِ

١٦ وَلَا نَجَاةَ كَنَجَاةِ الْقَلْبِ إِذْ كُلُّ جَارِحٍ لَّهُ مُلَبِّي

١٧ وَبَعْدَ وَصِّ الْبَدْءِ فَالْإِتْقَانُ لِعِلَلِ الْأَفْئِدَةِ الثُّنْيَانُ

١٨ عِرْفَانُ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَسَبَبْ كُلٍّ وَّمَا يُزِيلُهُ عَيْنًا وَّجَبْ

١٩ لَدَى الْغَزَالِيِّ وَلَيْسَ لَازِمَا ذَلِكَ مَن رُّزِقَ قَلْبًا سَالِمَا

٢٠ مِنْهَا لَدَىٰ غَيْرِ الْغَزَالِي فَالْغَزَا   لِيُّ يَرَىٰ أَمْرَاضَهَا غَرَائِزَا
٢١ فِي الْآدَمِيِّ وَسِوَاهُ غَالِبَهْ   فِيهِ رَآهَا لَا سَجَايَا لَازِبَةْ
٢٢ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمَحْوَ حَتَّىٰ لَا أَثَرْ   لَهُنَّ يَبْقَىٰ لَيْسَ فِي طَوْقِ الْبَشَرِ
٢٣ وَهَا أَنَا آتِيكَ بِالْكَفَافِ   مِنْ حَدِّهَا وَالْأَصْلِ وَالْأَشَافِي
٢٤ فَمَنْعُ مَا يَجِبُ شَرْعًا اوْ مُرُو   ءَةً: هُوَ الْبُخْلُ اللَّذَيَّا يُذْكَرُ
٢٥ فَالْوَاجِبُ الشَّرْعِيُّ كَالزَّكَاةِ   وَالنَّفَقَاتِ وَحُقُوقِ النَّاتِ
٢٦ وَفَكِّ نَفْسٍ وَّمِثَالُ الْآخَرِ   تَرْكُ الْمُضَايَقَةِ فِي مُحَقَّرِ
٢٧ وَتَرْكُ الِاسْتِقْصَاءِ فِيهِ أَحْرَىٰ   مِنْ جَارٍ اوْ قَرِيبٍ اوْ مَنْ أَثْرَىٰ
٢٨ أَوْ فِي الضِّيَافَةِ وَمَا لَمْ يَحْسُنِ   ذَلِكَ فِيهِ كَشِرَاءِ كَفَنِ
٢٩ أَوِ الضَّحِيَّةِ وَشَيْءٍ يُّشْتَرَىٰ   تُرِيدُ أَنْ تَصْرِفَهُ لِلْفُقَرَا
٣٠ فَمَنْ يُّضَايِقُ مِنَ الْمُضَايَقَةْ   فِي حَقِّهِ كَالْجَارِ غَيْرُ لَائِقَةْ
٣١ هَتَكَ أَسْتَارَ الْمُرُوءَةِ كَمَا   قَالَ أَجِلَّاءُ الْهُدَاةِ الْحُكَمَا
٣٢ كَمَنْ يُّؤَدِّي الْوَاجِبَاتِ دُونَا   طَيْبَةِ نَفْسٍ اوْ يَؤُمُّ الدُّونَا
٣٣ وَأَصْلُهُ حُبُّ الدُّنَا لِذَاتِهَا   أَوْ لِتَنَالَ النَّفْسُ مِنْ لَّذَّاتِهَا
٣٤ عَالِجْ بِمَنْ بِجَمْعِهَا قَد تَّعِبُوا   دَهْرًا طَوِيلًا فَحَوَوْا مَا طَلَبُوا
٣٥ فَبَيْنَمَا هُمْ دَارِجُو مَرَاقِي   زَهْرَتِهَا إِذْ هَجَمَتْ حَلَاقِ
٣٦ وَبِازْدِرَاءِ الْبُخَلَا وَبُغْضِهِمْ   فِي النَّاسِ حَتَّىٰ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ
٣٧ وَمَا بِهِ عَالَجْتَهُ عَالِجْ بِهِ   مَنْ كَانَ حُبُّ الْمَالِ دَاءَ قَلْبِهِ
٣٨ وَالْبَطَرُ الْمَرَحُ جِدًّا وَّالْمَرَحْ   فَسَّرَهُ الْمِلْحُ بِشِدَّةِ الْفَرَحْ
٣٩ عَالِجْهُ بِالْجُوعِ وَذِكْرِ الْآخِرَةْ   وَلَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ الزَّاجِرَةْ

٤٠ وَالْبُغْضُ لَا فِي جَانِبِ الْعَلِيِّ   دَوَاؤُهُ الدُّعَاءُ لِلْمَقْلِيِّ

٤١ هَذَا وَلَا تَأْثَمُ إِنْ قِلَاهُ   تَكْرَهْ وَلَمْ تَعْمَلْ بِمُقْتَضَاهُ

٤٢ وَالْبَغْيُ قَالَ فِيهِ فَتْحُ الْحَقِّ   إِذَايَةُ الْخَلْقِ بِغَيْرِ حَقِّ

٤٣ مُدَامُهَا الْقَرْقَفُ حُبُّ الْمَنْزِلَهْ   فَاذْكُرْ إِذَا أَرَدتَّ أَنْ تُخَلِّلَهْ

٤٤ كَمْ مِنْ أَمِيرٍ نَالَ مِنْهَا أَمَلَهْ   ثُمَّ اسْتَوَى السَّاجِدُ وَالْمَسْجُودُ لَهْ

٤٥ وَأَنَّهُ مَيْلٌ عَنِ الْمَوْلَىٰ إِلَىٰ   عِبَادِهِ الْمُفْتَقِرِينَ الْبُخَلَا

٤٦ وَأَنَّ فِي رَعْيِ الْقُلُوبِ تَعَبَا   إِنْ تُرْضِ بَعْضًا فَرَّ بَعْضٌ غَضَبَا

٤٧ وَلَٰكِنِ الْحَرَامُ مِنْهُ مَا رُعِي   بِخُدْعٍ اوْ رِيَاءٍ اوْ تَصَنُّعِ

٤٨ وَمُبْتَغِي رِضَاهُمُ لَا يَنْتَظِرْ   رِضَا الْمُصَوِّرِ الْعَزِيزِ الْمُقْتَدِرْ

٤٩ وَمَنْ حُبَابُ أُمِّهِ يَرِينُ   بِقَلْبِهِ فَطِبُّهُ الْيَقِينُ

٥٠ وَجَعْلُهُ لِلْمَوْتِ نَصْبَ الْعَيْنِ   فَهُوَ صَابُونٌ لِّهَذَا الرَّيْنِ

٥١ وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُبَّهَا الذَّمِيمَ مَا   لِمَحْضِ حَظِّ النَّفْسِ لَا لِيُسْلَمَا

٥٢ مِنْكَ وَتَسْلَمَ مِنَ الْعِبَادِ   أَوِ التَّزَوُّدِ إِلَى الْمَعَادِ

٥٣ حُبُّ الدُّنَا الْأَحْكَامُ تَعْتَرِيهِ   فَهْوَ بِحَسْبِ مَا يُعِينُ فِيهِ

٥٤ فَحُبُّ مَا مِنْهَا إِعَانَةٌ عَلَىٰ   شَيْءٍ مِّنَ الْمُحَرَّمَاتِ حُظِلَا

٥٥ وَهَكَذَا وَذَمُّهَا مُقَيَّدُ   بِغَيْرِ مَا عَلَى النَّجَاةِ يُرْفِدُ

٥٦ وَقَيْدُهُ قَيْدٌ لِّذَمِّ حُبِّهَا   لِذَا نَهَىٰ خَيْرُ الْوَرَىٰ عَنْ سَبِّهَا

٥٧ وإِنَّمَا تُمْدَحُ الَاشْيَا وَتُذَمْ   بِمَا تَجُرُّ كَشِفَاءٍ وَّسَقَمْ

٥٨ فَمَا بِهِ إِلَىٰ مُهِمَّاتِ الْبَدَنْ   تَصِلُ مِنْ مَّالٍ وَّمِنْ جَاهٍ حَسَنْ

٥٩ وَكَرِهُوا إِكْثَارَ جَمْعِ الْمَالِ   خَوْفَ خُرُوجِهِ عَنِ الْحَلَالِ

٦٠	وَكَاسِبُ الْأَمْوَالِ لِلتَّفَاخُرِ	عَدُّوهُ مِن مُكْتَسِبِ الْكَبَائِرِ
٦١	وَحُبُّهُ الْمَدْحَ بِمَا لَمْ يَفْعَلِ	سَبَبُهُ الطَّمَعُ فِي غَيْرِ الْعَلِي
٦٢	وَارْسُمْ بِحُبِّكَ زَوَالَ النِّعْمَهْ	عَنْ غَيْرِكَ الْحَسَدَ تُحْسِن رَسْمَهْ
٦٣	بِحَيْثُ أَن لَّوْ أَمْكَنَتْكَ حِيلَهْ	تُزِيلُهَا أَعْمَلْتَ تِلْكَ الْحِيلَهْ
٦٤	أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَخَافَةُ الصَّمَدْ	عَنْهَا تَصُدُّكَ فَلَسْتَ ذَا حَسَدْ
٦٥	فِيمَا تَرَجَّىٰ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ	مِنْ فَضْلِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
٦٦	قَالَ وَمَنْ كَرِهَهُ حَتَّىٰ كَأَنْ	يَمْقُتُ نَفْسَهُ لَهُ بَرِئَ مِنْ
٦٧	أَدَاءِ مَا لَزِمَهُ أَمَّا الدَّوَا	فَعَمَلٌ بِضِدِّ مُقْتَضَى الْهَوَىٰ
٦٨	كَنَفْعِهِ إِنْ زَانَ ضُرًّا وَّالثَّنَا	عَلَيْهِ حَيْثُ لَكَ ذَمًّا زَيَّنَا
٦٩	وَعِلْمِ أَنَّهُ يَضُرُّ الْحَاسِدَا	يَغْتَمُّ الْآنَ وَيُعَاقَبُ غَدَا
٧٠	وَلَا يُفِيدُهُ بِشَيْءٍ مَّا وَلَا	يُزِيلُ عَن مَّحْسُودِهِ مَا نُوِّلَا
٧١	أَسْبَابُهُ: عَدَاوَةٌ تَحَبُّبُ	تَكَبُّرٌ تَعَزُّزٌ تَعَجُّبُ
٧٢	حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَشُحٌّ, هَاتِي	أَسْبَابُهُ اللَّوَاتِ مِنْهَا يَاْتِي
٧٣	وَنِعْمَةٌ بِكَافِرٍ أَوْ فَاجِرِ	يَقْوَىٰ بِهَا عَلَى الْأَذَىٰ وَيَجْتَرِي
٧٤	فِيهَا يَجُوزُ مَرَضُ الضَّرَائِرِ	أَفَادَهُ مَيَّارَةُ ابْنِ عَاشِرِ
٧٥	أَمَّا الْحَيَا الذَّمِيمُ فَالْمَانِعُ مِنْ ۞	تَغْيِيرِ مُنْكَرٍ أَوِ السُّؤَالِ عَنْ
٧٦	أَمْرٍ مِنَ الدِّينِ وَنَحْوِ ذَلِكْ	فَهْوَ الَّذِي جَرَّ إِلَى الْمَهَالِكْ
٧٧	أَمَّا حَيَاءُ كَرَمٍ كَمَا جَرَىٰ	لِلْمُصْطَفَىٰ إِذْ زَيْنَبًا تَقَمَّرَا
٧٨	وَأَشْبَعَ الْقَوْمَ مِنَ الْوَلِيمَةِ	وَخَرَجُوا عَنْهُ سِوَىٰ ثَلَاثَةِ
٧٩	لَبُّوا فَلَمْ يَأْمُرْ بِالِانْطِلَاقِ	فَهُوَ مِنْ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ

٨٠ لَوْ كَانَ رَجْلًا كَانَ رَجْلًا صَالِحًا   وَلَا يَجِي إِلَّا بِخَيْرٍ رَائِحًا

٨١ وَالْخَوْضُ فِيمَا لَيْسَ يَعْنِي إِنَّمَا ۞ يَحْرُمُ حَيْثُ كَانَ فِيمَا حَرُمَا

٨٢ كَالْفِكْرِ فِي مَحَاسِنِ الْأَجَانِبِ   وَعَوَرَاتِ الْمُسْلِمِينَ الْغُيَّبِ

٨٣ وَأَصْلُ خَوْفِ الْفَقْرِ سُوءُ الظَّنِّ ۞ بِهِ تَعَالَى وَالدَّوَا فِي الْحُسْنِ

٨٤ وَعِلْمِ أَنَّ مَا لَدَيْهِ لَا يَقِلّْ   وَأَنَّ مَا تُرْزَقُهُ لَكَ يَصِلْ

٨٥ وَبَاذِلُ الدِّينِ لِإِصْلَاحِ الدُّنَا   مُدَاهِنٌ فِي بَيْعِهِ قَدْ غُبِنَا

٨٦ وَأَصْلُهَا الطَّمَعُ وَالرِّيَاءُ   دَوَاؤُهُ عِنْدِي لَهَا دَوَاءُ

٨٧ وَشَمِّرِ انْ أَخَذْتَ فِي دَوَاءِ   عَاقِدِ أَلْوِيَةِ ذِي الْأَدْوَاءِ

٨٨ أَعْنِي الرِّيَاءَ أَحَدَ الْبَوَائِقِ   إِيقَاعُ قُرْبَةٍ لِّغَيْرِ الْخَالِقِ

٨٩ بَلْ طَلَبًا لِّنَفْعٍ اوْ لِحَمْدِ   مِنْ خَلْقِهِ أَوِ اتِّقَاءِ الضِّدِّ

٩٠ أَعْظَمُهُ مَا كَانَ وُصْلَةً إِلَى   ذَنْبٍ كَمُبْدِي وَرَعٍ لِّيُجْعَلَا

٩١ بِيَدِهِ مَالُ يَتِيمٍ ثُمَّ مَا   لِدُنْيَوِيٍّ امْتَطَاهُ سُلَّمَا

٩٢ ثُمَّتَ مَا كَانَ لِخَوْفِ نَظَرِ   بِعَيْنِ سُخْطٍ مِّنْ عُيُونِ الْبَشَرِ

٩٣ بِعِلْمِ أَنَّ الْخَلْقَ لَوْ تَظَافَرَا   عَلَيْكَ أَوْ لَكَ أَخِي مَا قَدَرَا

٩٤ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَعِنْدَهُ أُجُورْ   دَارَيْكَ وَهْوَ الْقَادِرُ الْبَرُّ الشَّكُورْ

٩٥ وَبِشُعُورِ ضُرِّهِ فيُكْسِبَا   ذَلِكَ بُغْضَهُ وَذَا أَن يَّذْهَبَا

٩٦ دَوَاؤُهُ الْعِلْمِي وَسَتْرُ الْعَمَلِ   عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ الدَّوَاءُ الْعَمَلِي

٩٧ وَسُورَةُ الْإِخْلَاصِ فِي الْإِكْثَارِ   مِنْهَا وَمِنْ سَيِّدِ الِاسْتِغْفَارِ

٩٨ لِزَمِنِ الْقَلْبِ مِنَ الرِّيَاءِ   يُلْفَى دَوَاءً أَيَّمَا دَوَاءِ

٩٩ أَمَّا الرِّيَا بِسَتْرِ ذَنْبٍ اوْ خَنَا   فَوَاجِبٌ كَمَا ابْنُ زُكْرِي بَيَّنَا

١٠٠ أَمَّـــا الْمُبَـــاحُ فَالتَّجَمُّــــلُ بِـــهِ يَـــدُورُ بَـــيْنَ مَنْعِـــهِ وَنَدْبِـــهِ
١٠١ لِطَلَـــبِ الْعِلْـــمِ وَإِظْهَـــارِ النِّعَـــمْ نَـــدْبٌ كَـــذَا لِمَـــنْ عَلَىٰ أَخٍ قَـــدِمْ
١٠٢ كَـــكُلِّ قَصْـــدٍ حَسَـــنٍ وَّإِنْ تَـــؤُمْ بِـــهِ اخْتِيَـــالًا أَوْ مُبَاهَـــاةً حَـــرُمْ
١٠٣ وَلَهُـــمُ فِي السَّـــعْيِ بِالتَّعَبُّـــدِ لِنَفْـــعِ الآنَ لَا ادِّخَـــارًا لِّغَـــدِ
١٠٤ أَوْ لِغَـــدٍ أَوْ مَـــعَ الِاسْـــتِحْلَاءِ قَـــوْلَانِ بِـــالْإِخْلَاصِ وَالرِّيَـــاءِ
١٠٥ وَالْمُسْـــتَحِبُّ لِشُـــعُورِ النَّـــاسِ بِسَـــعْيِهِ رَاءَىٰ لَدَىٰ أُنَـــاسِ
١٠٦ وَالنَّجْـــمُ لَـــمْ يَـــرَ بِـــهِ مِـــنْ بَـــاسِ إِنْ بُـــنِيَ السَّـــعْيُ عَلَىٰ أَسَـــاسِ
١٠٧ وَعَمَـــلٌ عَلَىٰ رِيَـــاءٍ افْضَـــلُ مِـــنْ تَرْكِـــهِ لِخَوْفِـــهِ وَفَضَّـــلُوا
١٠٨ ذِكْـــرَ اللِّسَـــانِ فَـــارِغَ الْجَنَـــانِ عَلَىٰ غُفُـــولِ الْقَلْـــبِ وَاللِّسَـــانِ
١٠٩ وَرَهَبُـــوتَىٰ غَـــيْرَ رَبِّي وَالرَّغَـــبْ ضِـــدُّ التَّـــوَكُّلِ عَلَيْـــهِ وَسَـــبَبْ
١١٠ الَامْـــرَيْنِ -أَسْـــتَعِيذُ بِـــالْمَتِينِ مِـــنْ كُلِّ دَاءٍ- قِلَّـــةُ الْيَقِـــينِ
١١١ ثُـــمَّ الْحَـــرَامُ مِنْهُمَـــا مَـــا غَلَبَـــا غَلَبَـــةً تَصُـــدُّ عَمَّـــا وَجَبَـــا
١١٢ أَمَّـــا إِذَا جَـــرَّا لِـــتَرْكِ نَـــدْبِ فَـــالْكُرْهُ وَافْـــزَعْ مِنْهُمَـــا لِلْـــرَّبِّ
١١٣ فَـــــإِنَّ كُلًّا مِّنْهُمَـــــا دَوَاهُ شُـــــعُورُنَا أَن لَّا وَلَا سِـــــوَاهُ
١١٤ وَسَـــخَطُ الْقَـــدَرِ أَن يَّعْتَرِضَـــا عَلَيْـــهِ جَـــلَّ وَعَـــلَا فِيمَـــا قَضَـــىٰ
١١٥ كَقَـــوْلِهِ: مَـــا كُنْـــتُ أَسْـــتَحِقُّ ذا وَأَيُّ ذَنْـــبٍ جَـــرَّ لِي هَـــذَا الْأَذَىٰ؟!
١١٦ وَالسُّـــمْعَةُ الْإِخْبَـــارُ بِالطَّـــاعَاتِ بَعْـــدَ خُلُوصِـــهَا مِـــنَ الْآفَـــاتِ
١١٧ لِبَعْـــضِ أَغْـــرَاضِ الرِّيَـــاءِ وَالْعَمَـــلْ تُفْسِـــدُهُ وَلَكِـــنِ انْ تُبْـــتَ انْـــدَمَلْ
١١٨ كَـــذَاكَ مَـــنْ فَعَلَهَـــا لِتُسْـــمَعَا فَهْـــوَ مُسَـــمِّعٌ لَّدَىٰ مَـــنْ قَـــدْ وَعَىٰ
١١٩ شِـــظَاظُهَا الَّذِي الطَّرِيـــقَ يَقْطَـــعُ عَلَىٰ جَمِيـــعِ السَّـــالِكِينَ الطَّمَـــعُ

١٢٠ فَهْـــوَ مُجَـــرَّةٌ لِّـــكُلِّ ضَـــيْرِ كَغِيبَـــةٍ وَّكَبَنَـــاتِ غَـــيْرِ
١٢١ وَشُـغْلِ قَلْـبٍ فِي الصَّـلَاةِ وَالثَّنَـا مَيْنًـا وَّلَا بُـدَّ مِـنَ ان يُّـدَاهِنَا
١٢٢ لَوْ سِيلَ مَـا حِرْفَتُـهُ قَـالَ اكْتِسَـابْ مَذَلَّـةٍ وَّعَـنْ أَبِيـهِ لَأَجَـابْ
١٢٣ اَلشَّـكُّ فِي الْمَقْـدُورِ أَوْ عَـنْ غَايَتِـهْ قَـالَ هِيَ الْحِرْمَـانُ مِـنْ أُمْنِيَّتِـهْ
١٢٤ وَهْـوَ التَّشَـوُّفُ لِنَفْـعِ الْخَلْـقِ وَبِـادِّكَارِ عَجْـزِهِمْ ذُو مُحْـقِ
١٢٥ وَسِـمُّهَا السَّـاعِيُّ تَطْوِيـلُ الْأَمَـلْ تَوْطِينُـكَ النَّفْسَ عَلَىٰ بُعْدِ الْأَجَـلْ
١٢٦ يُـورِثُ قَسْـوَةَ الْقُلُـوبِ وَالْكَسَـلْ عَنِ الْفُـرُوضِ وَاقْتِحَـامِ مَـا انْحَظَـلْ
١٢٧ لَكِنَّـهُ فِي حَـقِّ مَـن لِّغَـدٍ ابْ أَوْ كَانَ فِي تَصْنِيفِ عِلْـمٍ لَّـمْ يُعَـبْ
١٢٨ أَمَّـا التَّطَـيُّرُ فَـإِنَّ أَصْـلَهُ مِـنْ جَهْـلِ أَنَّ الْأَمْـرَ كُلَّـهُ لَهُ
١٢٩ وَالظَّـنُّ بَعْـضٌ مِّنْـهُ لَا يُبَـاحُ كَالسُّـو بِمَـنْ ظَـاهِرُهُ الصَّـلَاحُ
١٣٠ أَيْ عَقْـدُ قَلْبِـكَ وَحُكْمُـهُ عَلَيْـهْ بِـذَاكَ مِـنْ غَـيْرِ دَلِيـلٍ يَّقْتَضِيهْ
١٣١ لَا إِثْـمَ فِي الشَّـكِّ وَلَا مَـا اسْـتَنَدَا لِسَـبَبٍ فَلَـمْ يَكُـن مُّجَـرَّدَا
١٣٢ فَظَنُّنَـا بِفَاسِـقٍ نَّظِـيرُ مَـا يَظْهَـرُ مِنْـهُ لَـمْ يَكُـن مُّحَرَّمَـا
١٣٣ وَالْعُجْـبُ الِاسْـتِعْظَامُ لِلنِّعْمَـةِ مَـعْ نِسْـيَانِ كَوْنِهَـا مِـنَ اللهِ تَقَـعْ
١٣٤ طَبِّـب بِّعِلْـمِ أَنَّـهُ تَعَـالَىٰ هُـوَ مُصَـوِّرُ وَمُـوتِي الآلَا
١٣٥ وَالْعَجْـزِ أَنْ تَخْلُـقَ نَفْعًـا اوْ ضَرَرْ فَهْـوَ مِـنَ الْجَهْـلِ بِـالَامْرَيْنِ صَـدَرْ
١٣٦ وَالْغِـشُّ إِخْفَـا ضَرَرٍ دِيـنِيِّ أَوْ دُنْيَـوِي وَلَـوْ عَـنِ الذِّمِّيِّ
١٣٧ أَوِ الْمُعَاهَـدِ وَبَعْـضٌ شَرَحَـهْ بِأَنَّـهُ تَـزْيِينُ غَـيْرِ الْمَصْـلَحَةْ
١٣٨ وَبَحْرُهَـا الزَّاخِـرُ أَعْـنِي الْغَضَـبَا إِنْ تَـاْتِ شَـطَّهُ تَـرَ الْعَجَائِبَـا
١٣٩ أَمْوَاجُـهُ طَامِيَـةٌ كَـذَا اللُّجَـجْ أَلَا فَعَنْـهُ حَـدِّثَن وَّلَا حَـرَجْ

١٤٠ لَهُ دَوَاءَانِ دَوَاءٌ يَّرْفَعُهْ … فَلَا يَجِي وَالثَّانِ إِنْ جَا يَدْفَعُهْ

١٤١ فَاذْكُرْ لِتَزْدَانَ بِحَلْيِ الرَّافِعِ … كَثْرَةَ مَدْحِ الْحِلْمِ وَالتَّوَاضُعِ

١٤٢ فِي الشَّرْعِ وَالشِّعْرِ وَنَثْرِ الْحُكَمَا … وَوَصْفَ الَانْبِيَاءِ طُرًّا بِهِمَا

١٤٣ وَدَفْعُهُ يَحْصُلُ بِاسْتِشْعَارِ … أَن لَّيْسَ فَاعِلٌ سِوَى الْقَهَّارِ

١٤٤ وَبِالتَّوَضُّئِ بِمَاءٍ بَارِدِ … وَبِالسُّكُوتِ وَاتِّكَاءِ قَاعِدِ

١٤٥ وَبِقُعُودٍ مِّنْ قِيَامٍ يَّنْدَرِي … وَبِالتَّعَوُّذِ كَمَا فِي الْخَبَرِ

١٤٦ وَالْغَفْلَةُ الْغُفُولُ عَمَّا أَمَرَا … بِهِ الْإِلٰهُ وَنَهَىٰ عَنْهُ الْوَرَىٰ

١٤٧ وَهْيَ لَدَيْهِمْ أَصْلُ كُلِّ ذَنْبِ … وَدَاؤُهَا بِأَرْبَعٍ ذُو رَأْبِ

١٤٨ فَاسْتَغْفِرِ اللهَ وَزُرْ وَصَلِّ … عَلَى النَّبِيِّ وَكِتَابَهُ اتْلِ

١٤٩ وَالْغِلُّ يَا مَن يَّبْتَغِي تِبْيَانَهْ … أَن يُّرْبَطَ الْقَلْبُ عَلَىٰ خِيَانَهْ

١٥٠ أَوْ غَدْرٍ اوْ خَدِيعَةٍ وَّالشَّدُّ … لِذَلِكَ الرِّبَاطِ هُوَّ الْحِقْدُ

٥١ أَحْسِنْ إِلَيْهِ تَقْنَطِ الْعِدَى اذْكُرِ … مَغْفِرَةً وَّارِدَةً فِي الْخَبَرِ

١٥٢ فِي سَائِرِ الْجُمَعِ مَرَّتَيْنِ … فِي يَوْمَيِ الْخَمِيسِ وَالْإِثْنَيْنِ

١٥٣ وَالْفَخْرُ مِنْ جُمْلَةِ ذِي الْخِلَالِ … وَهْوَ تَمَدُّحُكَ بِالْخِصَالِ

١٥٤ وَطَوْدُهَا الشَّامِخُ أَعْنِي الْكِبْرَا … حَقِّرْهُ إِنْ أَرَدتَّ أَن يَّخِرَّا

١٥٥ بِعِلْمِ رَبِّكَ وَنَفْسِكَ فَمَنْ … عَرَفَ ذَيْنِ يَتَوَاضَعْ وَيَهِنْ

١٥٦ مَقَامُهُ يَنْفِي مَقَامَ الشُّكْرِ … كَمَا التَّوَاضُعُ لَهُ ذُو جَرِّ

١٥٧ وَالذُّلَّ وَالضَّعَةَ جَنِّبْ وَاحْذَرِ … وَاكْبُرْ عَلَى الْغَنِيِّ وَالْمُسْتَكْبِرِ

١٥٨ كَرَاهَةُ الذَّمِّ ضَنًى مَّأْلُوفُ … فَنَظَرُ الْعِبَادِ وَالْوُقُوفُ

١٥٩ مَعْهُمْ حِجَابٌ عَنْ مَّقَامِ الْإِحْسَانْ … وَقَطْعُ ذَلِكَ الْحِجَابِ عِرْفَانْ

١٦٠ أَن لَّـيسَ مِـن نَّفْـعٍ وَّضُرٍّ الَّا ... مِـن مَّالِـكِ الْمُلْـكِ عَـلَا وَجَـلَّا

١٦١ ثُـمَّ الْحَـرَامُ مِنْـهُ مَـا جَـرَّ إِلَىٰ ... مُحَـرَّمٍ كَمَـا الْغَـزَالِي فَصَّـلَا

١٦٢ لَـكِـنْ كَمَـالُ الصِّـدْقِ أَن لَّا تَنْظُـرَا ... لِمَـدْحٍ اوْ ذَمٍّ مِّـنَ النَّـاسِ جَـرَىٰ

١٦٣ كَرَاهَـةُ الْمَـوتِ بِحَيـثُ يَنْفِـرُ ... مِنْـهُ وَيَـأْنَفُ إِذَا مَـا يُـذْكَرُ

١٦٤ حَـتَّىٰ كَأَنَّـهُ بِـذَوْقِ كُلِّ ... نَفْـسٍ لَهُ الَّذِي أَتَىٰ ذُو جَهْـلِ

١٦٥ مَعْـدُودَةٌ مِّـنْ جُمْلَـةِ الْأَمْـرَاضِ ... فَـارْضَ بِمَـا اللهُ تَعَـالَىٰ قَـاضِي

١٦٦ أَمَّـا إِذَا قَـلَاهُ لَا لِذَاتِـهِ ... وَلَا لِلِانْصِـرَامِ عَـن لَّذَّاتـه

١٦٧ بَـلْ خَـوْفِ قَطْعِـهِ عَـنِ اسْـتِعْدَادِهِ ... بِطَاعَـةِ اللهِ إِلَىٰ مَعَـادِهِ

١٦٨ أَوْ فَـوَّضَ الْأَمْـرَ إِلَىٰ مَـوْلَاهُ ... فَمَـا يَشَـا أَرْدَاهُ أَوْ أَبْقَـاهُ

١٦٩ فَـذَانِ مَمْـدُوحَانِ مَحْمُـودَانِ ... وَالْكُـرْهُ لَا يُبْعِـدُ مِنْـكَ الدَّانِي

١٧٠ ذَاكِـرُهُ يُكْـرَمُ بِالقَنَاعَـهْ ... وَبِنَشَـاطِ قَلْبِـهِ لِلطَّاعَـهْ

١٧١ وَبِبِـدَارِ تَوْبَـةٍ وَّيُبْـتَلَىٰ ... نَـاسِي الْمَنِيَّـةِ بِأَضْـدَادِ الثَّـلَا

١٧٢ وَمِنْ عُيُـوبِ النَّفْـسِ نِسْيَانُ النِّعَـم ... وَأَصْـلُهُ الْغَفلَـةُ عَـنْ ﴿وَمَا بِكُم﴾

١٧٣ ﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾ وَّبِـدَوَامِ ذِكْرِهَـا ... وَذِكْـرِ الْآيِ الْمُرْجِفَـاتِ غَيْرِهَـا

١٧٤ كَـ﴿لَا يُغَيِّرُ﴾ ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ﴾ ... مَرَضُـهُ الْمُـزْمِنُ مِنْـكَ يُحْسَـمُ

١٧٥ وَالْهُـزْءَ عَالِـجْ بِعِـلَاجِ الْكِبْرِيَـا ... وَعِلْـمِ أَنَّ قَصْـدَهُ أَن يُّخْزِيَـا

١٧٦ سِـوَاهُ عِنْـدَنَا وَذَاكَ يُخْـزَىٰ ... بِـهِ لَدَى اللهِ وَشَرًّا يُّجْـزَىٰ

١٧٧ وَعِلْـمِ مَـا جَـا فِي صَحِيحِ مُسْلِمِ ... مِـنَ الْوَعِيـدِ فِي احْتِقَـارِ الْمُسْـلِمِ

١٧٨ وَطِـبُّ أَمْـرَاضِ الْقُلُـوبِ الْجَـامِعُ ... لَهُـنَّ نَـهْيُ النَّفْـسِ عَمَّـا تَتْبَـعُ

١٧٩ وَسَـغَبٌ وَّسَـهَرُ اللَّيَـالِي ... وَالصَّـمْتُ والْفِكْـرَةُ وَهْـوَ خَـالِي

١٨٠ وَصُحْبَةُ الْأَخْيَارِ أَهْلِ الصِّدْقِ   مَن يُقْتَدَىٰ بِحَالِهِمْ وَالنُّطْقِ

١٨١ وَالِالْتِجَا لِمَنْ إِلَيْهِ تُرْجَعُ   الُامُورُ فَهْوَ طِبُّهُنَّ الْأَنْفَعُ

١٨٢ بِأَن يَّكُونَ كَغَرِيقٍ وَّكَمَنْ   ضَلَّ بِتِيهٍ لَّا يَرَى الْغِيَاثَ مِنْ

١٨٣ سِوَى الْمُهَيْمِنِ الْعَظِيمِ الْقَدْرِ   فَهْوَ الْمُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ

١٨٤ وَمَا بِهِ لِلْقَلْبِ صَفْوٌ مِّنْ عَمَلْ   أَنْفَعُهُ وَهْوَ الْمُدَامُ لَوْ يَقِلْ

١٨٥ وَعَمَلٌ عَنْكَ شُهُودُهُ أَفَلْ   أَوْ لِحُبَابٍ اوْ جَلَالٍ انْفَعَلْ

١٨٦ وَعَمَلُ الزَّاهِدِ مِنْ أَزْكَى الْعَمَلْ   بِعَكْسِ رَاغِبٍ فَسَعْيُهُ جَلَلْ

١٨٧ وَعَمَلُ الرَّاجِينَ أَسْنَىٰ وَأَجَلّْ   مِنْ سَعْيِ مَنْ دُعَاهُ لِلسَّعْيِ الْوَجَلْ

١٨٨ وَمَا تَعَدَّىٰ نَفْعُهُ لِغَيْرِهِ   أَوْ شَقَّ بِالنَّفسِ كَصَوْمِ الشَّرِهِ

١٨٩ وَنَشْأَةِ الشَّبَابِ فِي تَأَثُّمِ   وَطَاعَةٍ وَّنَفَقَاتِ الْمَلَمِ

١٩٠ خِيَارُهُ وَهْوَ صَحِيحٌ قَانِصَا   بِهِ رِضَى اللهِ تَعَالَىٰ مُخْلِصَا

١٩١ مِمَّا يُصَفِّيهِ وَمَا أَخْفَاهُ   كَذَا وَخَيْرُ السَّعْيِ مَا صَفَّاهُ

١٩٢ كَمَا أَضَرُّ الذَّنْبِ مَا أَقْسَاهُ   بِأَنْ أَدَمْتَهُ أَوِ اسْتَحْلَاهُ

١٩٣ وَفَضَّلُوا ذَنْبًا لِّذُلٍّ جَرَّا   عَلَىٰ عِبَادَةٍ كَسَتْكَ كِبْرَا

١٩٤ وَذَرَّةٌ مِّنْ عَمَلِ الْقَلْبِ الْعَلِي   مِثْلُ الرِّضَىٰ والزُّهْدِ والتَّوَكُّلِ

١٩٥ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ أَجْبَالِ   شَمَخْنَ مِنْ ظَوَاهِرِ الْأَعْمَالِ

١٩٦ وَتَرْكُ دِرْهَمٍ لِّكَونِهِ حَظَرْ   أَفْضَلُ مِنْ تَصَدُّقَاتٍ وَّعُمَرْ

١٩٧ وَأَصْلُهَا الْجَامِعُ حُبُّ الْحَاضِرِ   فِيمَا حَكَى الهِلَالِي وَابْنُ عَاشِرِ

١٩٨ وَقَالَ إِنَّ أَصْلَ كُلِّ دَاءِ   رِضَى الْفَتَىٰ عَن نَّفْسِهِ الْعَطَائِي

١٩٩ وَأَصْلُ كُلِّ خَصْلَةٍ تُسْتَحْسَنُ   عَدَمُهُ وَالْوَجْهُ فِيهِ بَيِّنُ

٢٠٠ لِأَنَّـــهُ دَاعٍ إِلَى بَحْثِـــكَ عَـــنْ أَخْلَاقِهَـا فَتَـتَّقِي غَـيْرَ الْحَسَـنْ

٢٠١ وَأَصْــلُ الَاصْــلَيْنِ خِـلَالُ أَهْـلِ كُلٍّ فَـدِينُ الْمَـرْءِ دِيـنُ الْخِـلِّ

٢٠٢ فَمَـــنْ تَحَقَّـــقَ بِحَالَـــةٍ مَّـــا لَـمْ يَخْـلُ مِنْهَـا حَـاضِرُوهُ جَزْمَـا

٢٠٣ لِذَاكَ وَصَّىٰ بِزِحَـــامِ الْعُلَمَـــا سَـلِيلَهُ لُقْمَـانُ بَـدْرُ الْحُكَمَـا

٢٠٤ مُشَــبِّهًا إِحْيَــاءَ نُــورِ الْحِكْمَـــةِ لِلْقَلْـبِ بِالْوَبْـلِ لِـلَارْضِ الْمَيْتَـةِ

٢٠٥ وَالذِّكْـرَ كَـثِّرْ وَالْقُـرَانُ خَـيْرُهُ إِلَّا بِمَـا شُرِعَ فِيـهِ غَـيْرُهُ

٢٠٦ وَابْـدَأْ بِالِاسْـتِغْفَارِ وَالصَّـلَاةِ عَلَىٰ دَلِيلِنَـا إِلَى الْخَـيْرَاتِ

٢٠٧ وَأْدُب بِّـآدَابِ الصَّـلَاةِ وَاحْـتَمِ مِـن لَّحْنِـهِ فَهْـوَ مِـنَ الْمُحَـرَّمِ

٢٠٨ مَـنْ زَادَ بَعْـدَ «هَـا» ﴿ إِلَهَ ﴾ الْهَاوِيَـا مُهَلِّـلًا أَوْ مَـدَّ هَمْـزَهُ بِيَـا

٢٠٩ عَصَـىٰ بِإِجْمَـاعٍ مِّـنَ الْأَنَـاصِي وَعَبَـدَ الْإِلَهَ بِالْمَعَـاصِي

٢١٠ كَمَـا بِـهِ صَرَّحَ فِي الْخَزِينَـهْ مَـن نَّـوَرَتْ كَلَامَـهُ السَّـكِينَهْ

٢١١ لَا بُـدَّ فِي الذِّكْـرِ لِـكُلِّ حَـرْفِ مِـن وَّصِّـهِ فِي مَخْـرَجٍ وَّوَصْـفِ

٢١٢ وَأَفْضَـلُ الْعِبَـادَةِ التَّفَكُّـرُ وَخَـيْرُهُ الْفَنَـا الْمَقَـامُ الْأَكْـبَرُ

٢١٣ هَـذَا وَلَمَّـا كَانَـتِ الْخَـوَاطِرُ ۞ مَنْبَـعَ الَاعْمَـالِ وَمِنْهَـا الْآمِـرُ

٢١٤ بِـالْخَيْرِ ظَـاهِرًا وَّمَـنْ تَـأَمَّلَا عَلِـمَ أَنَّـهُ يُرِيـدُ الْبَـاطِلَا

٢١٥ إِنْ كَانَ حَاذِقًـا بِفَـرْقِ اللَّمَّتَـيْنْ وَمُتْقِنًـا لِّوَزْنِهَـا بِـالْكَفَّتَيْنْ

٢١٦ وَكَانَ مِـن مَّكَائِـدِ الْخَنَّـاسِ ضَرْبٌ لِّأَخْمَـاسٍ إِلَىٰ أَسْـدَاسِ

٢١٧ وَالْحَـرْبُ خِدْعَـةٌ وَّأَعْـدَى الْأَعْـدَا لَـكَ ضَرِيـرُكَ تَشِـي لَـكَ الدَّا

٢١٨ وَأُمِـرَ الْعَامِـلُ بِالتَّثَبُّـتِ وَزِنَـةِ الْخَـاطِرِ بِالشَّـرِيعَةِ

٢١٩ وَعِلْـمِ مَـيْزِ الَاصْدِقَا مِـنَ الْعِـدَىٰ لِأَنَّ جَهْلَـهُ يَجُـرُّ لِلـرَّدَىٰ

٢٢٠ أَبْوَابُــــهُ لِلْقَلْـــــبِ جَمَّـــــةٌ وَّبَـــــابْ الَامْـلَاكِ وَاحِـدٌ فَخِيـفَ الِاحْتِجَـابْ
٢٢١ وَبَـــيَّنَ الْقَـــوْمُ الْفُـــرُوقَ رُمْـــتُ تَلْخِيصَـــهَا مُخْتَصِـــرًا فَقُلْـــتُ
٢٢٢ أَرْبَعَـــــةٌ خَـــــوَاطِرُ الْجَنَـــــانِ رَبِّي وَنَفْسِـــي مَلَـــكِي شَـــيْطَانِي
٢٢٣ يَمْتَـــــازُ بِالثَّبَـــــاتِ الَاوَّلَانِ وَالْآخِـــــــرَانِ مُـــــــتَرَدِّدَانِ
٢٢٤ وَإِنَّمَـــا يَـــجِيءُ خَـــاطِرُ الْعَـــلِي عَقِـــبَ الِاجْتِهَـــادِ وَالتَّبَتُّـــــلِ
٢٢٥ تَصْـــحَبُهُ بُـــرُودَةٌ وَّلَا نَمَـــطْ لَهُ وَلَا وَقْـــتَ وَبِالشَّـــرْعِ ارْتَـــبَطْ
٢٢٦ كَالصُّـــبْحِ يَـــزْدَادُ اتِّضَـــاحًا لَّا يُفَـــكّْ بِصَـــارِفٍ بِعَكْـــسِ إِلْقَـــاءِ الْمَلَـــكْ
٢٢٧ فَرُبَّمَـــــا شَـــــيْطَانٌ اوْ أَمَّـــــارَهْ عَارَضَـــــهُ فَكَـــــفَّ مَـــــا أَثَـــــارَهْ
٢٢٨ وَالْمَلَـــــكِيُّ نَاصِـــــحًا مُّرَغِّبَـــــا فِي الْخَـــيْرِ إِنْ أَبَيْـــتَ خَـــيْرًا طَلَبَـــا
٢٢٩ آخِـــرَ إِنْ تَـــابَ الصَّـــلَاةَ يَطْلُـــبِ ذِكْـــرًا فَصَـــمْتًا إِنْ عَـــنِ الذِّكْـــرِ أُبِي
٢٣٠ بِـــالذِّكْرِ يَقْـــوَىٰ وَلَهُ بُـــرُودَهْ مَـــعَ انْشِـــرَاحٍ صَـــحِبَا وُرُودَهْ
٢٣١ وَأَبَـــدًا لَّا تَـــأْمُرُ الْمَلَائِـــكْ إِلَّا بِخَـــيْرٍ خُلِقُـــوا لِذَلِـــكْ
٢٣٢ وَقَـــدْ يَـــجِي بِشَـــرٍّ الرَّبَّـــانِي عُقُوبَـــةً عَقِـــبَ ذَنْـــبِ الْجَـــانِي
٢٣٣ وَمَـــا لَهُ مِـــنْ صَـــارِفٍ إِلَّا اللَّجَـــا مِنْـــكَ إِلَى الَّذِي إِلَيْـــكَ مِنْـــهُ جَـــا
٢٣٤ وَخَـــاطِرُ الشَّـــرِّ إِذَا لَـــمْ يَقْتَـــفِ ذَنْبًـــا فَمِـــنْ شَـــيْطَانٍ اوْ نَفْـــسٍ يَّـــفِي
٢٣٥ وَمِثْلُ هَجْسِ النَّفْسِ ضَوْءُ الْمُحْلِفِ تَحْسِـــبُ صُـــبْحًا فَـــإِذَا اللَّيْـــلُ يَـــفِي
٢٣٦ وَمَثَـــلُ الشَّـــيْطَانِ كَالذِّئْـــبِ مَـــتَىٰ طُـــرِدَ مِـــن وَّجْـــهِ مِـــنْ آخَـــرَ أَتَىٰ
٢٣٧ وَإِنْ أَتَـــاكَ خَـــاطِرٌ بِعَجَـــلِ تَـــأْمَنُ أَمْـــرَهُ مِـــنَ الْغَوَائِـــلِ
٢٣٨ تُـــوقِنُ خَيْرِيَّـــةَ مَـــا بِـــهِ أَمَـــرْ وَلَـــيْسَ فِي مَـــآلِهِ لَـــكَ نَظَـــرْ
٢٣٩ فَهُـــوَ نَفْسَـــانِيٌّ اوْ شَـــيْطَانِي وَقَـــدْ عَلِمْـــتَ الْفَـــرْقَ بَـــيْنَ ذَانِ

٢٤٠ وَالنَّفْسُ وَالشَّيْطَانُ يُقْمَعَانِ — بِالذِّكْرِ فَاذْكُرْ يُهْزَمِ الْجَمْعَانِ

٢٤١ لِلذِّكْرِ نُورٌ لِّلشَّيَاطِينِ مَفَرٌّ — مِنْهُ كَمَا الْإِنْسُ مِنَ النَّارِ تَفِرٌّ

٢٤٢ وَلَكِنِ الذِّكْرُ دَوًا وَّإِنَّمَا — تُفِيدُ الَادْوِيَةُ بَعْدَ الِاحْتِمَا

٢٤٣ وَمَنْ أَتَاهُ خَاطِرَا خَيْرٍ فَهَلْ — يَتَّبِعُ الْآخِرَ أَوْ يَتْبَعُ الْاُلْ

٢٤٤ لِابْنِ عَطَاءٍ وَّالْجُنَيْدِ وَذَهَبْ — بَعْضٌ إِلَىٰ تَخْيِيرِهِ فَمَا أَحَبّْ

٢٤٥ وَخَاطِرَانِ نَظَرُ الْعِلْمِ سَوَا — فِيهِ اقْفُ أَبْعَدَهُمَا مِنَ الْهَوَىٰ

٢٤٦ دَعْ مَا يُرِيبُكَ وَمَا يُعْتَذَرُ — مِنْهُ وَلَا تُكْثِرْ إِذَا تَعْتَذِرُ

٢٤٧ وَحُبُّ أَنْ تُعْرَفَ أَوْ أَن يَّعْرِفَا — أَحَدٌ انْ تُحِبَّ أَنْ لَا تُعْرَفَا

فَصْلٌ فِي الْمَقَامَاتِ

٢٤٨ ثُمَّ إِذَا أَشْرَقَ بِالتَّخَلِّي — قَلْبٌ فَلَا يَغْنَىٰ عَنِ التَّحَلِّي

٢٤٩ مِنَ الْمَقَامَاتِ وَلَيْسَ مَطْمَعُ — فِيهِنَّ قَبْلَ عَقَبَاتٍ تُقْطَعُ

٢٥٠ وَمَنْ بِجِدٍّ وَّعَنًا أَقَامَا — بِأَدَبٍ كَانَ لَهُ مَقَامَا

٢٥١ وَهُوَ مِنْ عِلْمٍ وَّحَالٍ وَّعَمَلْ — مُنْتَظِمٌ وَّالْحَالُ بِالْعِلْمِ تَحُلْ

٢٥٢ بِالتَّوْبَةِ ابْتَدِئْ فَلَا مَقَامُ — يَسْبِقُهَا فَهْيَ لَهَا إِمَامُ

٢٥٣ وَهْيَ التَّنَدُّمُ عَلَىٰ أَنِ اعْتَدَىٰ — وَعَزْمُهُ أَن لَّا يَعُودَ أَبَدَا

٢٥٤ وَتَرْكُهُ الْآنَ لَهُ وَإِنْ أَصَرّْ — عَلَىٰ ذُنُوبٍ غَيْرِهِ فِيمَا انْتَصَرْ

٢٥٥ وَشَرْطُهَا اسْتِحْلَالُهُ لِلْآدَمِي — مِنْ حَقِّهِ الظَّاهِرِ غَيْرِ الْحَرَمِي

٢٥٦ وَنَحْوِهِ إِنْ تَسْتَطِعْ تَحَلُّلَهْ — مِنْهُ وَلَا بُدَّ مِنَ انْ تُفَصِّلَهْ

٢٥٧ لَهُ وَتَكْفِي فِي ذُنُوبٍ مُجْمَلَهْ — وَمُنْكَرٍ عَجَزَ أَن يَّعُودَ لَهْ

٢٥٨ وَالْخُلْفُ إِنْ أَصَرَّ فِي اسْتِغْفَارِهِ — ثَالِثُهَا مُجْدٍ لَّدَى انْكِسَارِهِ

٢٥٩ مَـــنْ آدَهُ الْمَتَـــابُ فَـــالتَّكْثِيرُ ... مِـــنْ سُـــورَةِ النَّصْـــرِ لَهُ ظَهِـــيرُ

٢٦٠ وَاهْجُرْ قَـرِينَ السُّـوءِ وَافْـزَعْ لِلْعَـلِي ... وَزُرْ قُبُـــورَ الصَّـــالِحِينَ يَسْـــهُلِ

٢٦١ وَتُسْـــتَحَبُّ تَوْبَـــةٌ مِّـــنَ الزَّلَـــلْ ... فِي كُـرْهٍ اوْ غَفْلَـةٍ اوْ غَـيْرِ الْأَجَـلّْ

٢٦٢ غَايَتُهَـــا التَّوْبَـــةُ كُلَّ مَـــا غَفَـــلْ ... عَـــن رَّبِّـــهِ سُـبْحَانَهُ عَـــزَّ وَ جَـــلّْ

٢٦٣ إِنْ عَاهَـــدَ الْمُرِيـــدُ شَـــيْخًا قَبْلَمَـــا ... تَـــابَ إِلَى اللهِ وَأَرْضَى الْخُصَـــمَا

٢٦٤ لَـــمْ يَنْتَفِـــعْ بِـــهِ وَلَـــوْ بَلَـــغَ مَـــا ... بَلَـغَ مِـنْ كَشْـفِ الْقِنَـاعِ نُظِمَـــا

٢٦٥ وَحَبْسُـــكَ النَّفْـــسَ عَلَىٰ أَحْـــكَامِ ... رَبِّـــكَ هُـــوَّ الصَّـــبْرُ ذُو الْمَقَـــامِ

٢٦٦ لِعِلْـــمِ أَنَّ الشَّـــهَوَاتِ جُنَّـــةْ ... لِلنَّـــارِ وَالْكُـــرْهَ حِجَـــابُ الْجَنَّـــةْ

٢٦٧ عَـــنِ الْمَعَـــاصِي وَعَلَى الْبَـــلَاءِ ... أَوِ الْعِبَـــادَةِ وَفِي النَّعْمَـــاءِ

٢٦٨ فَالثَّـــانِ أَن لَّا يَسْـــخَطَ الْمَقَـــادِرَا ... قَـــوْلًا وَّفِعْـــلًا بَاطِنًـــا وَّظَـــاهِرَا

٢٦٩ لِنَفْسِـــهِ يَقُـــولُ يَـــا نَفْـــسُ وَرَدْ ... هَـــذَا وَمَـــا اللهُ أَرَادَ لَا يُـــرَدُّ

٢٧٠ وَلَـــكِ فِيـــهِ الْأَجْـــرُ وَالْغَفْـــرُ مَعَـــا ... وَلَا يُفِيـــدُ جَـــزَعٌ مَّـــنْ جَـــزِعَا

٢٧١ جَمِيلُـــهُ الْكِتْمَـــانُ لِلْمُصِـــيبَةِ ... وَعَـــدَمُ الْمَـــيْزِ مِـــنَ الْجَمَاعَـــةِ

٢٧٢ وَمَـــا إِلَى الطَّـــاعَاتِ مِنْـــهُ يُعْـــزَىٰ ... مُنْقَسِـــمٌ إِلَىٰ ثَـــلَاثٍ أَجْـــزَا

٢٧٣ يَكُـــونُ قَبْلَهَـــا وَمَـــعْ وَبَعْـــدَا ... فَقَبْلَهَـــا بِعَـــزْمٍ أَنْ تُـــؤَدَّىٰ

٢٧٤ وَمَعَهَـــا بِحِفْظِهَـــا لِخَتْمِهَـــا ... مَـــعْ صِـــدْقِهِ وَبَعْـــدَهَا بِكَتْمِهَـــا

٢٧٥ وَفِي الْإِلَىٰ بِقَيْـــدِهَا بِالشُّـــكْرِ ... وَعَـــدَمِ الطَّغْـــوَىٰ بِهَـــا وَالْكِـــبْرِ

٢٧٦ وَصَرْفِ نَفْسِـــهِ عَـــنِ الرُّكُـــونِ ... إِلَىٰ سَرَابِ قَاعِهَـــا الْمَمْنُـــونِ

٢٧٧ وَمِنْـــهُ مَنْـــدُوبٌ كَعِنْـــدَ الصَّـــدْمَةِ ... الْاولَىٰ وَكَـــتْمِ الْفَقْـــرِ وَالْمُصِـــيبَةِ

٢٧٨ نَيْـــلُ الْكَرَامَـــاتِ وَرُؤْيَـــةِ الْعِـــبَرْ ... كَـــذَا الْإِمَـــامُ السُّـــهْرَوَرْدِيُّ ذَكَـــرْ

٢٧٩ وَالْعَبْـــدُ فِي الصَّـــبْرِ عَلَى الْبَـــلَاءِ يَنْحُــــو إِلَىٰ أَرْبَعَــــةٍ أَنْحَــــاءِ
٢٨٠ إِذْ هُـــوَ إِمَّـــا نَـــاظِرٌ لِّلْأَجْـــرِ فَهَـــانَ أَوْ مُسْتَسْـــلِمٌ لِّذِكْـــرِ
٢٨١ أَنَّـــهُ الْمُصَـــوِّرُ فَـــلَا شَرِيـــكَ لَهْ فِي مُلْكِـــهِ مَـــا شَـــاءَ فِيـــهِ فَعَلَـــهْ
٢٨٢ أَوْ بِحُبَـــابِ رَبِّـــهِ تَشَـــاغَلَا عَـــنِ ابْتِغَائِـــهِ إِزَالَـــةَ الْبَـــلَا
٢٨٣ أَوْ مُـــتَلَذِّذٌ بِـــهِ وَهْـــوَ أَجَـــلّْ نَفَـــرِهِ قَـــدْرًا وَّأَزْكَاهُـــمْ عَمَـــلْ
٢٨٤ وَالصَّـــبْرُ مِـــنْ أَشَـــقِّهِ أَنْ تَصْـــبِرَا عَلَىٰ مُجَالَسَـــةِ بَـــارِئِ الْـــوَرَىٰ
٢٨٥ أَوْ فِي أَوَانِ شَـــــهْوَةٍ أَوْ غَضَـــــبِ وَيَعْظُـــمُ الْأَجْـــرُ بِقَـــدْرِ النَّصَـــبِ
٢٨٦ تُكَفِّـــرُ الذَّنْـــبَ الْمُصِـــيبَةُ بِـــلَا شَرْطِ اصْـــطِبَارِهَا عَلَىٰ مَـــا انْـــتُخِلَا
٢٨٧ وَالْقَـــــائِلُونَ إِنَّهَـــــا تُكَفِّـــــرُ حُـــوبَ الْمُصَـــابِينَ وَلَـــوْ لَـــمْ يَصْـــبِرُوا
٢٨٨ تَخَـــالَفُوا هَـــلْ يَحْصُـــلُ الثَّـــوَابُ مَـــعْ ذَلِـــــكَ أَوْ لَا وَبِـــــالَاوَّلِ قَطَـــــعْ
٢٨٩ حَـــافِظُ عَسْـــقَلَّانَ وَابْـــنُ الشَّـــاطِ وَجَزَمَـــــا أَنَّ الْقَـــــرَافِي خَـــــاطِي
٢٩٠ فِي نَفْيِـــــهِ مَعِيَّـــــةَ الثَّـــــوَابِ وَمَحْوِهَـــا الذَّنْـــبَ عَـــنِ الْمُصَـــابِ
٢٩١ وَبِمُجَـــــرَّدِ الْبَـــــلَاءِ تُـــــوجَرُ وَلِرِضًـــا وَّصَـــبْرٍ اجْـــرٌ آخَـــرُ
٢٩٢ وَخَـــيْرُ أَوْقَاتِـــكَ وَقْـــتٌ تَشْـــهَدُ فِيـــهِ الْأَشَىٰ لِمَـــنْ إِلَيْـــهِ يُصْـــمَدُ
٢٩٣ فَمَنْعُـــــهُ سُـــــبْحَانَهُ امْتِنَـــــانُ كَمَـــا الْعَطَـــا مِـــنْ خَلْقِـــهِ حِرْمَـــانُ
٢٩٤ وَكُلُّ مَـــــا يُكَـــــدِّرُ الـــــلَّذَّاتِ فَهُـــــوَّ قَائِـــــدٌ إِلَى النَّجَـــــاةِ
٢٩٥ وَالشُّـــكْرُ صَرْفُ الْعَبْـــدِ مَـــا أَوْلَاهُ مَـــوْلَاهُ مِـــنْ نُعْمَـــاهُ فِي رِضَـــاهُ
٢٩٦ مُتَّضِـــعًا وَفَرِحًـــا بِـــالْمُنْعِمِ عَلَيْـــــهِ لَا بِفَـــــوْزِهِ بِـــــالنِّعَمِ
٢٩٧ فَالنَّـــاسُ فِي نِعَمِـــهِ جَـــلَّ عَـــلَا ثَلَاثَـــــةٍ فَفَـــــرِحٌ بِهِـــــنَّ لَا
٢٩٨ مِـــنْ حَيْـــثُ مُهْـــدِيهَا وَلَا مُنْشِـــيهَا بَـــلْ لِّتَمَتُّـــعِ النُّفُـــوسِ فِيهَـــا

٢٩٩ وَفَــرِحٌ بِهَــا لِمَــا فِيهَــا شَــهِدْ مِــنْ أَنَّهَــا تَفَضُّــلٌ مِّــنَ الصَّــمَدْ

٣٠٠ وَفَــرِحٌ بِــهِ عَــلَا وَشَــمَلَا حَــتَّىٰ إِذَا لَمُبْلِسُــونَ الْأَوَّلَا

٣٠١ وَتِلْــوُهُ فَلْيَفْرَحُــوا هُــوَ وَقُــلْ اللّٰهُ ثُــمَّ ذَرْهُــمُ التَّــالِي شَــمَلْ

٣٠٢ وَهْوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ الَّذْ قَعَدْ بِــهِ لِلإِنْسَــانِ الْعَــدُوُّ وَاسْــتَعَدّْ

٣٠٣ بِعِلْــمِ أَنَّــهُ يَزِيــدُ مِنَنَــهْ لَــكَ وَمِــنْ زَوَالِهِــنَّ أَمَنَــهْ

٣٠٤ وَنَظَــرِ الْأَدْنَىٰ دُنًى وَّالْأَرْقَىٰ دِينًــا مَّقَــامَ الشَّــاكِرِينَ تَــرْقَىٰ

٣٠٥ وَقَــالَ بَــلْ نَظَــرُ الَادْنَىٰ مُسْــجَلَا مُحَقِّقُــونَ بَاعِــثٌ إِلَى الْعُــلَىٰ

٣٠٦ وَالْخَــوْفُ وَالرَّجَــاءُ وَاجِبَــانِ بِــوَفْقِهِمْ وَمُتَلَازِمَــانِ

٣٠٧ لِأَنَّ مَحْضَ الْخَوْفِ يَـاْسٌ وَّالْأَمَـلْ مُجَــرَّدًا أَمْــنٌ وَّكُلٌّ انْحَظَــلْ

٣٠٨ أَمَّــا الرَّجَــا فَمَــا جَرَىٰ لَهُ سَبَبْ مِــنِ ارْتِيَــاحٍ لِّمُحَــبٍّ مُّرْتَقَــبْ

٣٠٩ وَمَــنْ دَرَىٰ مَــا رُسِــمَ الرَّجَــاءُ بِــهِ دَرَى الْخَــوْفَ إِذِ الْأَشْــيَاءُ

٣١٠ قَــوِّ الرَّجَــا إِذَا الْعَــدُوُّ جَعَــلَا يَقْطَـعُ مِـن نَّفْـعِ الْمَتَـابِ الْأَمَـلَا

٣١١ فَارْجُمْــهُ بِــالْآيِ الْمُبَشِّــرَاتِ بِأَصْــدَقِ الْوَعْــدِ مُرَجِّيَــاتِ

٣١٢ وَهَكَــذَا إِذَا وَجَــدتَّ كَسَــلَا عَــرَضَ عِنْــدَ قَصْــدِكَ التَّــنَفُّلَا

٣١٣ يَفْـتَحُ بَـابَ الْخَوْفِ مِنْـكَ النَّظَـرُ لِسُــوءِ مَــا مِنْــكَ إِلَيْــهِ يَصْــدُرُ

٣١٤ وَلَحْـظُ مَـا مِنْـهُ إِلَيْـكَ جَـائِي مِــنْ حَسَــنٍ أَبْوِبَــةَ الرَّجَــاءِ

٣١٥ وَفَــوْقَ هَــذَيْنِ مَقَــامُ الْأُنْــسِ بِــهِ تَعَــالَىٰ فَهْــوَ عَــيْنُ الــرَّغْسِ

٣١٦ وَالْأُنْــسُ مَعْنَــاهُ سُرُورُ الْقَلْــبِ إِذَا يُطَــالِعُ جَمَــالَ الــرَّبِّ

٣١٧ وَعَقْــدُكَ الْقَلْــبَ عَلَى جَمِيــلِ يَاْتِيــكَ حُسْــنُ الظَّــنِّ بِالْجَلِيــلِ

٣١٨ وَرَاغِــبٌ عَــنِ الدُّنَــا احْتِقَــارَا لِزَادِهَــا الزَّهِيــدِ وَاخْتِيَــارَا

٣١٩ دَارِ الْقَــــرَارِ وَالنَّعِـــيمِ الْبَـــاقِي إِلَىٰ مَقَـــامِ الزَّاهِــــدِينَ رَاقِي
٣٢٠ وَالزُّهْـدُ فِيمَـا فَـوْقَ الِارْبَـةِ نُـدِبْ وَفِي مُـــؤَدٍّ لِّمُحَـــرَّمٍ يَجِـــبْ
٣٢١ ثُـــمَّ الْأُمُـــورُ تَبَـــعٌ لِّلْقَصْـــدِ تَـــرْكٌ لِّغَـــيْرِ اللهِ غَـــيْرُ زُهْـــدِ
٣٢٢ وَزُهْـــدُ الْأَخْـــذُ لَهُ وَالْمَسْـــكُ فَلْـــيَكُنَ اخْـــذُكَ لَهُ وَالـــتَّرْكُ
٣٢٣ وَابْـــنُ مُنَبِّـــهٍ يَّقُـــولُ مَـــن نَّكَـــبْ عَـــنِ الْحَـــرَامِ زَاهِـــدٌ وَّلَـــوْ أَكَـــبّْ
٣٢٤ عَلَى الدُّنَـا وَرَاغِـبٌ مَّـن لَّـمْ يُبَـالْ فِيمَـا يَنَـالُ هَـلْ حَـرَامٌ اوْ حَـلَالْ
٣٢٥ أَمَّـــا التَّـــوَكُّلُ فَـــأَنْ تُبَـــاشِرَا اَلاسْـبَابَ مَـعْ شُـهُودِكَ الْمُـدَبِّرَا
٣٢٦ أَيْ عِلْـــمِ أَنَّ مَـــا يَشَـــاؤُهُ يَقَـــعْ وَلَا يَكُـونُ غَـيْرُ مَـا شَـا وَصَـنَعْ
٣٢٧ وَبِاعْتِمَـادِ الْقَلْـبِ فِي دَفْـعِ الْبَـلَا أَصْـــلًا وَّرَفْعِـــهِ إِذَا مَـــا نَـــزَلَا
٣٢٨ عَلَى الْمُصَـــوِّرِ وَفِي إِيصَـــالِ نَفْـــعٍ وَّحِفْظِـــهِ مِـــنَ الـــزَّوَالِ
٣٢٩ بَعْـــدَ وُصُـــولِهِ إِلَيْـــكَ تَصِـــلُ إِلَىٰ مَقَـــامِ فُطَنَـــا تَوَكَّلُـــوا
٣٣٠ ثُـــمَّ السَّـــلَامَةُ مِـــنَ انْ تَعْتَرِضَـــا فِي ظَـاهِرٍ وَّبَـاطِنٍ عَـيْنُ الرِّضَـا
٣٣١ وَهُـــوَّ بَابُـــهُ تَعَـــالَى الْأَعْظَـــمُ فَـاحْرِصْ عَلَيْـهِ فَعَسَـاكَ تُـرْحَمُ
٣٣٢ رُمْ فَتْحَـــهُ بِـــذِكْرِ مَـــا تَفَضَّـــلَا بِـــهِ عَلَيْـــكَ مِـــنْ سَـــوَابِغِ الْإِلَىٰ
٣٣٣ وَكُـــن وَّقُـــورًا سَـــاعَةَ الـــزَّلَازِلِ وَقُـلْ كَمَـا عُـرْوَةُ قَـالَ إِذْ بُـلِي
٣٣٤ ظُهُـورُ حُـزْنِ الْمَـرْءِ عِنْـدَ الْمُـزْعِجِ لَـــيْسَ لَهُ عَـــنِ الرِّضَـــا بِمُخْـــرِجِ
٣٣٥ إِنْ سَكَنَ الْقَلْـبُ كَمَـا ابْـنُ حَجَـرِ نِسَـــبَهُ فِي فَتْحِـــهِ لِلطَّـــبَرِي
٣٣٦ أَمَّـــا الْمَحَبَّـــةُ فَمَعْـــنًى قَلْـــبِي مُسْـــتَوْجِبٌ لِّطَاعَـــةِ الْمُحَـــبِّ
٣٣٧ وَأَجْمَعُـــوا عَلَىٰ وُجُـــوبِ حُبِّـــهِ جَـلَّ كَـذَا يَجِـبُ حُـبُّ حِزْبِـهِ
٣٣٨ إِفْـــرَادُكَ الْمَعْبُـــودَ بِالْعِبَـــادَةِ مَـعَ الْحُضُـورِ هُـوَ صِـدْقُ النِّيَّـةِ

٣٣٩ وَرَسْـــمُ إِخْــلَاصِ عِبَــادَةِ الشَّـــكُورْ إِفْـــرَادُهُ بِهَـــا وَلَـــوْ بِـــلَا حُضُـــورْ
٣٤٠ فَهَــــــذِهِ مَــــــكَارِمُ الْأَخْـــــلَاقِ مَـــعَ الْجَلِيـــلِ الْمَلِـــكِ الْخَـــلَّاقِ
٣٤١ وَاعْنَ بِهَا مَعَ الْـوَرَى ارْحَـمْ وَاكْفُـفِ أَذَاكَ وَاحْتَمِلْـــهُ مِـــنْهُمْ وَالْطُـــفِ
٣٤٢ سُـــــورُ الْمَقَامَـــــاتِ إِذَا يُـــرَصُّ بِالْقَلْـبِ لَا يَعْـدُو عَلَيْـهِ اللِّـصُّ
٣٤٣ ثُـــمَّ أَزِلْ حُجْـــبَ الْوُصُـــولِ وَهْيَـــا ۞ نَـــاسٌ وَلُـــصٌّ وَهَـــوًى وَدُنْيَـــا
٣٤٤ أَمَّـــا الدُّنَـــا وَالنَّـــاسُ فَـــارْفَعْ عَنْهُمَـــا هَمَّـــكَ وَاجْعَلْـــهُ لِفَـــاطِرِ السَّـــمَا
٣٤٥ وَبِـــــدَوَامِ الْحُـــــزْنِ وَالْمُرَاقَبَـــــهْ حَسْــبَلَةٍ هَـــوَى النُّفُـــوسِ طَبِّبَـــهْ
٣٤٦ حِمَايَـــةُ الْقَلْـــبِ مِـــنَ الشَّـــيْطَانِ مِـــنَ الْفَـــرَائِضِ عَلَى الْأَعْيَـــانِ
٣٤٧ فَـــاتَّقِ مَـــا زَيَّنَـــهُ لَـــكَ الْغَـــوِي لَاسِـــيَّمَا إِذَا ضَـــعُفْتَ وَقَـــوِي
٣٤٨ وَسُـــدَّ الَابْـــوَابَ الَّـــتِي مِنْهَـــا يَصِـــلْ كَشَـــــهْوَةٍ وَشِـــــبَعٍ وَكَالْعَجَـــــلْ
٣٤٩ وَرَابِـــطِ النَّفْـــسَ بِسِـــتٍّ الُاولَى إِلْزَامُهَـــا أَنْ تَهْجُـــرَ الْمَحْظُـــولَا
٣٥٠ مَنْعًـــا وَكُرْهًـــا أَبَـــدًا وَتَـــأْتِي صَــــادِقَةً بِنَــــوْعَيِ الطَّــــاعَاتِ
٣٥١ ثُمَّــــــتَ رَاقِبَنَّهَــــــا فَالْخَــــائِنُ إِذَا خَـــلَا الْجَـــوُّ لَهُ لَا يُـــتْقِنُ
٣٥٢ ثُمَّتَ حَاسِبْهَا وَتَكْلِيفُ الْجَوَابْ عَمَّـــا أَتَـــتْ وَتَرَكَـــتْ هُـــوَ الْحِسَـــابْ
٣٥٣ فَـــإِنْ أَتَمَّـــتْ فَاشْـــكُرِ الْمُهَيْمِنَـــا وَأَوْصِـــــهَا بِجَعْـــــلِ ذَاكَ دَيْـــــدَنَا
٣٥٤ وَاطْلُبْ قَضَـا مَـا تَرَكَـتْ وَجَـبْرَ مَـا لَاتَـــتْ وَإِنْ عَصَـــتْ فَعَاتِـــبْ لَائِمَـــا
٣٥٥ ثُمَّــــــتَ عَاقِـــــبَنَّ كُلَّ جَارِحَـــــهْ بِمَنْـــعِ مَـــا تَقَحَّمَتْـــهُ طَالِحَـــهْ
٣٥٦ كَالْبَطْـــنِ بِـــالْجُوعِ إِذَا مَـــا أَكَـــلَا مُحَرَّمًـــا وَغَـــضِّ طَـــرْفٍ أُرْسِـــلَا
٣٥٧ وَجَاهِـــــدَنَّهَا بِـــــإِلْزَامِ النَّـــــوَا فِـــلِ الْكَثِـــيرَةِ وَهِجْـــرَانِ الْهَـــوَىٰ
٣٥٨ جِهَادُهَـــا الْحَمْـــلُ عَلَى الْمَـــكَارِهِ إِنْ شُرِعَـــتْ وَالْكَـــفُّ عَمَّـــا تَشْـــتَهِي

٣٥٩ وَالشَّرْطُ فِي جِهَادِهَا السَّنِيِّ   وِفَاقُهُ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ

٣٦٠ مَنْ ظَنَّ أَن يَّصِلَ دُونَ جَهْدِ   فَمُتَمَنٍّ أَوْ بِبَذْلِ الْجَهْدِ

٣٦١ فَمُتَعَنٍّ أَوْ شَهِيَّ الْأَكْلِ   لَيْسَ يَضُرُّهُ أَتَىٰ بِإِزْلِ

٣٦٢ عِرْفَانُهَا الطُّرْقُ إِلَيْهِ أَرْبَعُ   صَدِيقٌ اوْ شَيْخٌ بَصِيرٌ تَتْبَعُ

٣٦٣ إِيمَاءَهُ وَخِلْطَةُ النَّاسِ فَمَا   رَآهُمُ ذَمُّوا اتَّقَىٰ تَكَرُّمَا

٣٦٤ وَهَكَذَا تُعْرَفُ مِنْ أَقْوَالِ   عِدَاكَ فِيكَ طَالِعِ الْغَزَالِي

فَصْلٌ فِي الأَحْوَالِ

٣٦٥ لَهُمْ عِبَارَاتٌ عَنِ الْأَحْوَالِ   كَالْقُرْبِ وَالْحَيَا وَالِاتِّصَالِ

٣٦٦ وَكَالتَّجَلِّي وَكَالِاسْتِتَارِ   وَالسُّكْرِ وَالصَّحْوِ وَكَالسِّمَارِ

٣٦٧ وَالذَّوْقِ وَالشِّرْبِ وَرَيٍّ هَيْبَهْ   وَقْتٍ وَّتَلْوِينٍ شُهُودٍ غَيْبَهْ

٣٦٨ وَالْوَجْدِ وَالْوُجُودِ وَالتَّوَاجُدِ   وَالْفَرْقِ وَالْجَمْعِ وَجَمْعِهِ الْقَدِي

٣٦٩ كَذَا الْفَنَا وَلِثَلَاثٍ ضَائِفِ   بَقًا وَّتَفْرِيدٍ وَّتَجْرِيدٍ صَفِي

٣٧٠ وَمِنْ أَوَالِي حَالِكَ الطَّوَالِعْ   طَوَارِقٌ لَّوَامِحٌ لَّوَامِعْ

٣٧١ وَمَا عَلَى الْقَلْبِ مِنَ الْمَعَارِفِ   يَرِدُ بِالْوَارِدِ سِمْ وَعَرِّفِ

٣٧٢ مَعْرِفَةُ اللهِ قِيَامُ مَعْنَىٰ   تَوْحِيدِهِ بِالنَّفْسِ حَتَّىٰ تَغْنَىٰ

٣٧٣ بِهِ فَلَا تَجِدُ أُنْسًا إِلَّا   بِهِ وَلَا تَغْفُلُ عَنْهُ جَلَّا

٣٧٤ فَمَنْ تَحَلَّىٰ قَلْبُهُ بِذِكْرِهِ   بَعْدَ التَّخَلِّي أَوَّلًا عَنْ غَيْرِهِ

٣٧٥ فَهُوَ حُرٌّ عَارِفٌ وَّلَوْ أَحَبّْ   شَيْئًا سِوَاهُ لَاسْتَرَقَّهُ الْمُحَبّْ

٣٧٦ وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَتَمَّا   طُهْرَ الْقُلُوبِ وَحُلَاهَا نَظْمَا

٣٧٧ صَلَّىٰ وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ مَا   أَضَاءَ بَدْرُ نُورِهِ مَا أَظْلَمَا

٣٧٨ مَــنْ حَــازَ مَــا فِيــهِ مِــنَ التَّصَــوُّفِ ... كَانَ مِــنَ اهْلِــهِ بِــلَا تَكَلُّــفِ

٣٧٩ بِــهِ مُخَــدَّرَاتُ عِلْــمِ الْبَــاطِنِ ... قَــدْ بَــرَزَتْ بَادِيَــةَ الْمَحَاسِــنِ

٣٨٠ إِنْ كُنْــتَ مِمَّــنْ أُولِعُــوا بِالْجِــدَنِ ... فَــأَلْقِ سَــمْعَكَ إِلَيْــه وَأْذَنِ

٣٨١ أَوْ مُولَعًــا بِرِئْيِهَــا لَا تَعْــدُ ... عِيْنَــاكَ عَنْــهُ فَهْــوَ سَــهْدٌ مَّهْــدُ

٣٨٢ أَوِ الْهُــدَىٰ فَهْــوَ إِلَيْــهِ الدُّلَّىٰ ... أَحْبَبْــتُ إِنْ أَحْبَبْــتَ أَنْ تَــبِلَّا

٣٨٣ أَوْ بِالْمُقَــامِ بِمَــكَانٍ مُّثْمِــلِ ... غَنِيــتَ أَزْمُنًــا عَــنِ التَّحَــوُّلِ

٣٨٤ وَلَا تَتِيــهُ مَعَــهُ إِنْ سِرْتَــا ... فَــادْعُ لِمَــنْ أَسْــدَىٰ كَمَــا أُمِرْتَــا

تمت وبالخير عمت